

مدى فاعلية برنامج حركى على تحسين الانتباه والتحصيل
الأكاديمى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

أ.م.د / منى محمد عبد الرازق

مدى فاعلية برنامج حركى على تحسين الانتباه والتحصيل الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م.د. منى محمد عبدالرازق عبدالعزيز *

تقديم (مشكلة البحث وأهميته)

يجب على الإنسان لكي يعيش في بيئة ما أن يتفاعل معها ، ويتكيف مع ظروف هذه البيئة ليحمى نفسه من أخطارها ، كما أن عليه الإشتراك في أوجه الأنشطة المختلفة ، لذا يتطلب ذلك أن ينتبه إلى الأشياء المحيطة به ، والتي تهتم في هذه البيئة ، وأن يدركها بحواسه ، حتى يتمكن من السيطرة عليها بعقله ، وعضلاته .

ويعد الانتباه والإدراك هما الخطوة الأولى في اتصال الطفل ببيئته ، وتكيفه معها ، كما أنها الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية ، فلكى يتعلم الطفل شيئاً أو يفكر فيه ، يجب عليه أن ينتبه إليه ، وأن يدركه .

والانتباه مهارة نفسية حيوية تتميز بتوجيه الانتباه كلياً إلى عملية الانجاز ، لذا تظهر الإنسيابية عندما يركز الأطفال الانتباه على العوامل المناسبة للإنجاز ، في حين يؤدي تشتت الانتباه إلى الضرر ، وعدم القدرة على الانجاز (١٨ : ٦٥).

وعادة مايصاحب اضطراب الانتباه زيادة في النشاط الحركى ، وهو أكثر الاضطرابات شيوعاً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (من سن ٦ : ٩ سنوات) ، وقد تؤدي إصابة الطفل بالاضطراب إلى عدم قدرته على التكيف النفسى ، والاجتماعى ، ونتيجة السلوكيات التى يؤديها ، وغير المقبولة اجتماعياً ، وبالتالي أنزعاج المحيطين به ، وإشمئزازهم ، لذا فهم يمثلون مشكلة كبيرة للوالدين ، والمعلمين فى المدرسة (٢ : ٥) .

ويتصف سلوك هؤلاء الأطفال بالفوضوية ، وعدم النظام ، وإرتكاب العديد من الأخطاء ، وعدم أداء الواجبات المنزلية الموكله لهم ، كذلك زيادة الحركة ، والمزاج المتقلب دون هادفية ، ويبدو الطفل فى كثير من الأحيان أكثر عصياناً للأوامر التى توجه إليه ، كما أنه يعانى من ضعف الذاكرة

* أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان .

(نتيجة لضعف الانتباه والإدراك) ، وبالتالي ينخفض مستوى التحصيل الأكاديمي له (١١ : ٧٩) (٤).

ويتفق كل من السيد على (١٩٩٩) ، عبدالعزيز صالح (٢٠٠٢) ، كمال زيتون (٢٠٠٣) على أن ضعف الانتباه وزيادة النشاط الحركي للطفل يعنى صعوبة الاحتفاظ بالانتباه مدة طويلة ، فهو نوع من الاضطرابات غير المناسبة ، ودائماً يكون اضطراب الانتباه مصحوباً بنشاط حركي مفرط ومتسرع ، وأن الأطفال الذين يعانون من ضعف الانتباه لديهم صعوبة فى متابعة التعليمات ، وأنهاء الأعمال التى يقومون بها نتيجة النشاط الزائد وتششت الانتباه ، وقصر مداه ، وتكون الحركات غير هادفة ، كما أنهم يجدون صعوبة فى النوم بهدوء فغالبا مايتحركون وينقلبون أثناء نومهم .
(٥ : ٢) (١٠ : ٤٢) (١٤ : ٣٩)

واللعب نشاط حركي سلوكي يقوم بدور رئيسي فى تكوين شخصية الفرد ، كما أنه ظاهره سلوكية فى الكائنات الحية ، والطفل أشد ميولا للعب للتعبير عن ذاته ولغته التى يتكلم بها ويفصح عن حاجاته ومشاعره ، ويأخذ اللعب أشكالاً مختلفة تبعاً لمراحل النمو وأحتياجات الطفل ، والظروف الإجتماعية والثقافية والبيئة التى تحيط به (١٧ : ١٧ - ٢٣).

ويوضح عبدالحميد شرف (٢٠٠١) إلى أن التمرينات بالأدوات واللعب الموجه يشعر الطفل بالمتعة والحرية حيث يكتسب الطفل قدراً من الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية (٩ : ٣١).

ويتفق كل من مصطفى عبدالعزيز (٢٠٠٠) ، ونعيمة محمد (٢٠٠٠) على أن الطفل فى هذه المرحلة (٦ : ٩ سنوات) يحتاج إلى التعرض إلى العديد من المثيرات المتنوعة ، التى تتيح له إمكانية التفكير ، والبحث ، والتجربة ، حيث يشكل حرمان الطفل من المثيرات المتعددة ضرراً بعملية النمو ، ومنع الحواس من أداء وظيفتها ، مما يضعف الانتباه ، والإدراك ، والقدرة على التعبير (١٩ : ٦٠ ، ٦٨) ، (٢١ : ٦١).

ويشير أحمد خاطر ، على البيك (١٩٩٦) إلى مدى أهمية الانتباه فى تحسين الأداء والوصول بالفرد إلى الأهداف المنشودة وأن أطفال المرحلة

(٦ - ٩) سنوات يحتاجون إلى مواقف تمكنهم من تكوين الأفكار والتصورات والانطلاق اللغوى والتعبير الخاص بهم وذلك عن طريق الإمدادات الأنفعالية التي يحفزها الكبار على الاستماع والتحدث والتعبير.

بينما أوضحت كاميليا عبدالفتاح (١٩٩١) أن العمل الحركى ليس فقط مجموعة من الدوافع الفسيولوجية بل هو أيضا الطريقة التي يتصل عن طريقها الفرد بالبيئة ويمثل كذلك انعكاسا صادقا بصورة ذهنية وتعبيراً عن أمر نفسى له غاية ، فالحركة التلقائية التي ليس لها هدف محدد يصل الطفل إلى تكوين مفاهيم وإختزانها فى ذاكرته ثم الانتقال إلى تطبيعها فى مواقف مشابهه ، وبذلك تقوى روح الملاحظة والإدراك حتى يتم تحقيق الغاية (١٢ : ٥).

بينما أشار على أحمد (١٩٩٦) (١١) إلى أن النشاط الحركى يعتمد على تعلم الحركة وزيادة القدرات والخبرات من خلال اللعب الذى يكتسب منه الطفل المهارات المختلفة وبخاصة اللعب باستخدام الأدوات .

ومن منطلق أهداف المجتمع إلى بناء الإنسان المتكامل بدنياً ونفسياً وعقلياً وإجتماعياً ، أصبحت الحاجة إلى ضرورة العمل مع الأطفال لتنمية قدراتهم وتحسين سلوكهم حتى يستطيعوا المشاركة بفاعليه فى بناء مجتمعهم ورفقيه .

وقد أوضحت الدراسات التي تناولت سيكولوجية الطفل وشخصيته أن أكثر الاضطرابات وضوحاً عند الأطفال ضعف الانتباه ، وفرط الحركة ، والاندفاعية ، وهى أعراض واضحة لدى الأطفال كالعناد ، السلبية ، وحب السيطرة على الغير ، تقلب المزاج والإحباط السريع وعدم النظام فى الإستجابة ونقص الانجاز الأكاديمى ، وظهور اضطرابات عصبية غير بارزة ، كذلك عدم توافق حركة العين مع اليدين ، اضطراب عملية استقبال المعلومات وتشغيلها (ظهور الإستجابات) مما يؤدي إلى ظهور علامات فى صعوبة التعلم بشكل مباشر (٣ : ١١٥ ، ١٢٧).

وقد أشار عبدالعزيز صالح (٢٠٠٢) إلى الأعراض المرتبطة بضعف الانتباه ، والحركة الزائدة كجزء من المحكات الشخصية ، حيث

لايستطيع الفرد تتبع التعليمات ، ومن ثم ارتكاب أخطاء ، قد تعكس اللامبالاه ، وعدم تحمل الواجبات المدرسية أو المتعلقة بالعمل المكلف به ، وعليه فإن تعديل سلوك الأطفال يجب أن يكون في محيط ظروف ، وعوامل بيئية أهمها الوالدين ، والمدرسة التي تتمثل في المعلم لأنه أكثر معايشة للطفل ، لأن السلوك المدرسى يظهر فيه بوضوح الاضطراب الخاص بالعمليات المعرفية والأكاديمية (١٠ : ٤٢) .

وأن مشكلة ضعف الانتباه وفرط الحركة عند الأطفال لها آثارها الخطيرة إذا لم تحمل فتؤدى إلى الجنوح والتسرب من التعليم والحوادث والتمرد على سلطة الأب أو الأم أو المعلم وإنخفاض فى التحصيل مما يسبب آثار نفسية للتحرش برفاقهم أو جعلهم منعزلين ، وعدم حب الآخرين له ، حيث تتراوح نسبة أنتشاره بين أطفال عمر المدرسة بين (٤% : ٦%) (٣٠ : ٥٢) .

ولذلك كانت الحاجة إلى إجراء هذا البحث لتنمية الانتباه ، وإرتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الإبتدائية .

أهداف البحث

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج حركي مقترح على :
- ١ - تنمية الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
 - ٢ - رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

فروض البحث

- لتحقيق أهداف هذه الدراسة تضع الباحثة الفروض التالية :
- ١ - توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة فى تنمية مستوى الانتباه لصالح المجموعة التجريبية .
 - ٢ - توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية .
 - ٣ - تختلف نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية فى قياس ضعف الانتباه والتحصيل الأكاديمي .

المصطلحات

اضطراب ضعف الانتباه وزيادة النشاط الحركي

يعرف عبدالله صالح عبدالعزيز (٢٠٠٢) ضعف الانتباه وزيادة النشاط الحركي بأنه صعوبة الاحتفاظ بالانتباه أو إبقائه لمدة ولو قصيرة ، حيث يكون الانتباه قصير مع حركة دائبة غير هادفه (١٠ : ٤٠ ، ٤١).

كما يعرفه كمال زيتون (٢٠٠٣) اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بأنه نوع من الاضطرابات غير مناسبة لضعف الانتباه والدافعية والنشاط المفرط حيث أنه يصف حالة الطفل عند وجود النشاط الزائد مقترنا بتشتت الانتباه وقصر مداه (١٤ : ٣٩).

بينما يعرفه السيد على سيد أحمد : يعنى عدم قدرة الفرد على التركيز للمنبهات المختلفة لمدة طويلة ، وإنما يكون اضطراب الانتباه لدى الأطفال مصحوب بنشاط حركي مفرط وتسرع ، ولذلك فإنهم يجدوا صعوبة فى متابعة التعليمات وأنهاء الأعمال التى يقومون بها (٣ : ٣٣).

الدراسات المرتبطة

١ - فى دراسة أجراها طارق السيد النجار (٢٠٠٥) (١٣) بهدف التعرف على مدى فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة ، والأخرى تجريبية ، على عينة من أطفال الصم تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١١) سنة وطبق مقياس اضطراب نقص الانتباه (أعداد السيد على سيد) وأسفرت النتائج عن لاتوجد فروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة .

- توجد فروق بين القياس البعدى للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية فى الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده (نقص الانتباه - الأندفاعية ، وزيادة النشاط الحركي).

٢ - قامت سها محمد فكرى (٢٠٠٤) (٧) بدراسة تهدف التعرف على تأثير برنامجين للقصة الحركية ، والألعاب الصغيرة ، على القدرة التعبيرية وانتباه الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبيتين قوام كل منها (١٥) طفل وطفلة ، استخدمت

إحداهما القصة الحركية ، والأخرى إستخدمت الألعاب الصغيرة كما استخدمت مقياس القدرة التعبيرية (لصلاح فؤاد) ، مقياس اضطراب الانتباه (عبدالرقيب أحمد وآخرون) وأسفرت أهم النتائج عن تحسين مستوى القدرة التعبيرية ومستوى انتباه الأطفال لدى المجموعتين التجريبتين .

٣ - قام علماء المركز القومي للبحوث (٢٠٠٣) (٤) بدراسة ميدانية حول الأسباب والنتائج المرتبطة بفرط النشاط الحركي عند الأطفال ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٣) طفل وطفلة ، كما شملت الدراسة حوالى (١٠٢) أسرة مصرية ، وأسفرت النتائج عن أن العوامل الوراثية ، والبيئة تؤدي دوراً أساسياً في اضطراب الانتباه وفرط الحركة عند الأطفال كما أن الأطفال الذكور أكثر إصابة بهذا الاضطراب عن الأطفال الإناث .

٤ - فى دراسة أجراها ليدور "R" Lidor (٢٠٠٢) (٢٥) بهدف التعرف على تأثير خمس أساليب أساسية أثناء تعلم برنامج للرقص الحديث على تنمية القدرة على الانتباه ، وإستخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) فتاة قسمت لمجموعتين بالتساوى أحداهما تجريبية أستخدم طريقة الخمس خطوات التعليم (القراءة - التصوير - التركيز - الانتباه - التنفيذ - التقييم) والأخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية مستخدماً مقياس (سان دوفال) للقصور فى الانتباه وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى الانتباه للقياس البعدى لصلاح المجموعة التجريبية .

٥ - بينما قامت إيمان عز (٢٠٠١) (٦) بدراسة تهدف إلى معرفة حجم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال الصفوف [الأول ، الثانى ، الثالث ، الرابع] الإبتدائى بمدينة دمشق وتقدير الذات على عينه قوامها (١٣٧) تلميذ وتراوحت أعمارهم السنية بين (٦ - ١٠) سنوات وأسفرت النتائج عن ارتفاع نسبي فى نقص الانتباه وفرط الحركة بنسبة (١٨%) حسب عينة البحث وكذلك انخفاض درجاتهم على اختبار تقدير الذات .

٦ - دراسة قام بها جون أسارنو "Asarnow, J" (٢٠٠١) (٢٢) لمعرفة أهمية القدرة على التعبير الإنفعالي للأطفال مستخدماً المنهج المسحى على عينة قوامها (٢٠٠) طفل وطفلة ، وقام الباحث بإعداد إختبار التقدير الأنفعالي ، وأسفرت النتائج عن عدم قدرة الأطفال على التعبير الأنفعالي يؤدي إلى كثير من الأضطرابات الأنفعالية من أهمها الأكتئاب ، العدوان ، الأنطواء .

٧ - دراسة قام بها هارفي Harvey (٢٠٠٠) (٢٤) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الحركية الأساسية وبعض الأنشطة الرياضية (كالألعاب الصغيرة - ألعاب الخلاء) ومستوى تصور الانتباه لدى الأطفال مستخدماً المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٨) طفل وطفلة مقسمة إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كل منها (١٩) طفل وطفلة مستخدماً إختبار " نادين لاميرت " و " كارولين هارتزر " لانتباه الأطفال وتوافقهم ، وأسفرت النتائج عن أن البرنامجين لهما تأثير مباشر على تحسين قصور الانتباه - تفوق المجموعة التي إستخدمت الألعاب الصغيرة وألعاب الخلاء على المجموعة التي إستخدمت الحركات الأساسية بصورة تقليدية .

٨ - قام أندريه وآخرون Andrea, et al (١٩٩٩) (٢٣) بدراسة تهدف إلى دراسة الإدراك غير اللفظي [القصور اللفظي - الذاكرة البصرية - التميز البصري] مستخدماً المنهج التجريبي لثلاث مجموعات تجريبية كان قوامها كل منها (١٠١) طفل تتراوح أعمارهن مابين (٧ - ١٠) سنوات وبنسبة ذكاء (٨٠ - ١٢٠) درجة ، مستخدماً إختبار التشخيص الرابع (DSM IV) وقياس نوتكي للإدراك غير اللفظي ، المجموعة الأولى تضم أطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه ويعانون من صعوبة التعلم والثانية لايعانون من صعوبات التعلم ، والثالثة أطفال عاديين لايعانون من صعوبات التعلم ، وأسفرت النتائج عن أن أطفال نقص الانتباه وفرط الحركة وصعوبات التعلم يعانون من صعوبات فى الإدراك غير اللفظي مقارنة بالمجموعتين الأخرين .

٩ - قام " سكولينك " Skolnik (١٩٩٩) (٢٩) بدراسة تهدف التعرف على تأثير الأنشطة الرياضية على التحصيل الأكاديمي والتعبير الأنفعالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد استخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٨) تلميذ وتلميذة من صفى [الثالث - الرابع] وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات اثنتين تجريبيتين الأولى خضعت لبرامج تأثير التمرينات الأساسية البنائه للجسم والثانية للألعاب التنافسية والثالثة للبرنامج الرياضى التقليدى ، وأسفرت النتائج عن تساوى المجموعتين التجريبيتين فى المستوى التحصيلى الأكاديمى وتفوقهما على المجموعة الضابطة التى استخدمت البرنامج التقليدى فى حين تفوقت مجموعة الألعاب فى التعبير الأنفعالي والسلوكى على المجموعة التجريبية الثانية والضابطة .

١٠ - دراسة قام بها " سميث " (١٩٩٦) (٢٧) بهدف التعرف على السلوك المعرفى والعوامل الأسرية المختلفة وعلاقتها بسلوك نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال مستخدماً المنهج المسحى على عينة قوامها (٤١) طفل منهم (١٤) طفلاً يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (٢٧) طفل يعانون من الاضطراب المزاجى المصحوب بنقص الانتباه وفرط الحركة مستخدماً اختبار (DSM IV) الدليل التشخيصى الرابع للأطفال للمرحلة العمرية (٧ : ١٧) سنة ، اختبار الإدراك والتعبير عن الذات ، اختبار لمعرفة المهارات الإجتماعية ، مقياس التكيف الإجتماعى ، المقابلة الشخصية مع الوالدين وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المجموعتين وأن أطفال ذو الاضطراب المزاجى أكبر سلبية نحو ذاتهم - أقل تكيفاً إجتماعياً بالتالى عرضة للأكتئاب عن الأطفال الذين يعانون فى نقص الانتباه وفرط الحركة فقط .

تعليق على الدراسات المرتبطة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة أن أطفال ضعف الانتباه وزيادة النشاط الحركى يكون لديهم مستوى منخفض من الانتباه ولايستطيعون التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ويجدون صعوبة فى التعلم ولديهم مشكلات مدرسية وعدم القدرة على القراءة والتهجى والمزاج المتقلب وحركاتهم كثيرة ودون هدف أو غرض مما ساعد الباحثة فى استخدام منهج

البحث واختبار العينة والتوزيع الزمني للبرنامج وكذلك مدة التدريب المناسب والفترة المناسبة للبرنامج وعدد مرات التدريب .

إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لأجزاء القياسات القبلية والبعديّة لملائمته لطبيعة البحث .

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدرسة الأنوار الخاصة (كفر طهرمس) والبالغ عددهم (٤٥) تلميذ وتلميذة في المرحلة السنية (٦-٧) سنوات للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) ، وقد تم استبعاد عدد ١٥ تلميذ منهم عدد (١٠) تلاميذ لأجراء المعاملات العلمية للمقياس ، عدد (٣) تلاميذ تم استبعادهم لعدم استكمال الاستجابة على المقياس من قبل الوالدين ، عدد (٢) تلميذ لعدم انتظامهم في البرنامج ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأصلية (٣٠) تلميذ أي بنسبة (٢٢%) من مجتمع البحث .

وقد وقع اختيار الباحثة على تلك المرحلة السنية لماياتى :

- تشكل هذه المرحلة الدعامة الأساسية للعملية التعليمية .
- يتم بناء وتشكيل الشخصية الطفل في هذه المرحلة .
- اكتساب العديد من السلوكيات الاجتماعية والعادات والخبرات التي يجب أن تنمى بأسلوب سليم وصحيح .
- بينما وقع الاختيار الباحثة على المدرسة لمايلى :
- تقوم بالأشراف على طالبات الكلية في مادة التربية العملية للفرقة الثالثة والرابعة.
- تقوم المعلمة داخل حصة التربية الرياضية إلى فصل التلميذات عن التلاميذ ، استناداً لما أشارت إليه الدراسات بأن التلاميذ أكثر عرضة لضعف الانتباه من التلميذات .
- يوجد أكثر من فناء بالمدرسة يستخدم للتربية الرياضية .
- توفر الأدوات المستخدمة في البحث بإعداد كثيرة (كور - أطواق - أحبال).

- وقد تم إجراء التجانس لأفراد عينة البحث في المتغيرات الآتية :
- ١ - (السن - الطول - الوزن) حيث أشارت الدراسات أن هناك خصائص لهؤلاء التلميذ ، ضعف الانتباه من حيث قلة كتل الجسم ، قصر القامة بما لا يتناسب مع مراحل السن .
 - ٢ - مقياس الانتباه
- ويوضح جدول (١) تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة .

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والأحرف المعيارى ومعاملات الإلتواء لعينة البحث في المتغيرات المختارة

(ن = ٣٠)

المقاييس	المتغيرات	م	ع	الوسيط	الإلتواء (ل)
مقياس الانتباه للأطفال	السن	٧,٤٠	٠,٦٢	٧	١,٩٣
	الوزن	٢٨,٧٠	١,٤٥	٢٨	١,٤٤
	الطول	١٣٠,٥١	٢,١٥	١٣٠	٠,٧١
	ضعف الانتباه	١٧,٤٣	١,٦٠	١٦,٥	١,٧٤
	زيادة النشاط الحركى	١٤,٢	٢,٢٢	١٣	١,٦٢
التحصيل الأكاديمى	الأندفاعية	١٠,٧١	٠,٩٥	١٠,٥	٠,٦٦
	مجموع المقياس	٦٥,٥٣	٤,١٦	٦٥	٠,٣٨
	القراءة	٨,٣٢	١,٥٧	٧,١٣	٢,٢٧
	الحساب	٩,٤٣	١,٩٥	٨,٢٠	١,٨٩

- يتضح من نتائج جدول (١) أن معاملات الإلتواء للمتغيرات قيد الدراسة قد إنحصرت بين (± 3) مما يشير إلى أن عينة البحث المختارة تمثل مجتمعاً إعتدالياً في المتغيرات قيد الدراسة .
- ثالثاً : أدوات جمع البيانات
- تم جمع البيانات اللازمة للبحث عن طريق :
- ١ - السجلات الصحية المدرسية الموجودة بالمدرسة للحصول على بيانات (السن والطول والوزن).
 - ٢ - معلموا المدرسة التى ينتسب إليها الأطفال (للحصول على درجات التلاميذ فى مادتى القراءة والحساب).
 - ٣ - مقياس ضعف الانتباه .

لقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى لدى الأطفال مرفق (٣) قام بأعداد المقياس سيد على سيد أحمد سنة (١٩٩٩) ويشتمل هذا المقياس على (١١٨) عبارة أعدت لقياس ضعف الانتباه لدى الأطفال بصورتين الأولى خاصة بالبيئة المدرسية وتحتوى على (٦٤) عبارة تصف سلوكيات تميز أعراض هذا الاضطراب فى البيئة المدرسية والصورة الثانية خاصة بالبيئة المنزلية وتحتوى على (٥٤) عبارة تصف سلوكيات المميّزة لأعراض هذا الاضطراب فى البيئة المنزلية وتتوزع عبارات هذا المقياس على ثلاثة أبعاد أساسية متكاملة ومتراطة وليست مقاييس فرعية وهى - ضعف القدرة على الانتباه - زيادة النشاط الحركى - الأندفاعية.

طريقة التصحيح

تتدرج الإستجابة على عبارات هذا المقياس إلى أربعة مستويات هى [دائماً : ويأخذ عليها المفحوص (٣) درجات] ، وأحياناً : ويأخذ عليها (٢) درجة [، نادراً : ويأخذ عليها (١) درجة] ، [أبداً : ويأخذ عليها صفر].

الدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للصورة الواحدة من المقياس تساوى مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطفل على جميع عباراتها ، والدرجة الكلية تساوى مجموع درجات فى البيئة + مجموع درجات التى يحصل عليها فى صورة البيئة المدرسية وكلما ارتفعت الدرجات كلما أشار على إرتفاع حدة أعراض هذا الاضطراب لدى الطفل والعكس صحيح .

كما أن درجة البعد الواحد تساوى مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطفل على هذا البعد فى كل من الصورة المنزلية والمدرسية ، وقد تم إستخدام الدرجة الثانية لوضع معايير اضطراب ضعف الانتباه من خلال الدرجة الكلية للمقياس .

$$\text{الدرجة التائية} = \frac{\text{الدرجة الخام} - \text{المتوسط}}{10} + 50$$

الأنحراف المعياري

رابعاً : الدراسات الأستطلاعية
الدراسة الأستطلاعية الأولى

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية للأهداف التالية :
إيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لأختبار ضعف الانتباه ، وقد تم ذلك على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من تلاميذ (الأبتدائي) ومن خارج عينة البحث الأصلية ، وذلك يوم الأثنين ٢٦/٩/٢٠٠٥ ، وقد تم ذلك على النحو التالي :

تطبيق مقياس ضعف الانتباه بصورته (المدرسية ، المنزلية)
١ - صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس بطريقة الأتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي الضابطة والتجريبية في السن ، الطول ، الوزن ومقياس الانتباه بصورته المنزلية والمدرسية والتحصيل الأكاديمي (القراءة والحساب) لدى الأطفال

(ن = ١ = ٢ = ١٥)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الفروق	التجريبية		الضابطة		المتغيرات	الإختبارات
			٢٤	٢٣	١٤	١٣		
غير دال	١,٢٥	٠,٣٥-	٠,٨٦	٧,٨	٠,٦٢	٧,٤٥	السن	
غير دال	٠,١٩١	٠,١٢-	١,٨٦	٢٩,٧٣	١,٤٥	٢٩,٨٥	الوزن	
غير دال	٠,٨٣	٠,٧٤-	٢,٤٠	١٣١,٤٠	٢,٣٢	١٣٠,٦٦	الطول	
غير دال	٠,١٥٦	٠,١	١,٦٥	١٦,٤٠	١,٧٤	١٦,٥٠	ضعف الانتباه	مقياس الانتباه
غير دال	٠,٤٥	٠,٤	٢,٣٥	١٤,٨٠	٢,٢٩	١٤,٤	زيادة النشاط الحركي	وصورة المنزلية
غير دال	٠,١	٠,٠٦	٢,٠٧	١٠,٩٠	٠,٩٥	١٠,٨٤	الأندفاعية	
غير دال	١,٦٩	١,٠٧	١,٩٠	١٦,٣٠	١,٤٥	١٧,٣٧	ضعف الانتباه	مقياس الانتباه
غير دال	٠,١٦	٠,١٧-	٢,٦٠	١٣,٣٧	٢,٩٠	١٣,٢٠	زيادة النشاط الحركي	وصورة المنزلية
غير دال	٠,٥١٥	٠,٣٣	٢,١٥	١٠,٣٧	١,٠٩	١٠,٧	الأندفاعية	
غير دال	٠,٣٨٩	٠,٩	٧,١٤	٦١,٣٣	٤,٩٢	٦٢,٢٣	مجموع المقياس	
غير دال	٠,٥٥٥	٠,٣٥-	١,١٣	٧,٣٥	٢,١	٧	القراءة	
غير دال	٠,٤٢٥	٠,٢٣-	١,٠٥	٦,٤٣	١,٧٥	٦,٢	الحساب	

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢) عدم دلالة الفروق بين مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية في القياسات القبليّة في متغيرات السن ، الطول ، الوزن ، وكذلك في أبعاد مقياس ضعف الانتباه بصورته المنزلية والمدرسية ، المجموع الكلي للأبعاد في صورته المنزلية أو المدرسية والتحصيل الأكاديمي مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين .

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس ضعف الانتباه لدى الأطفال

(ن = ١٠)

الدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط		البعد
	الصورة المنزلية	الصورة المدرسية	
٠,٧٩٨	٠,٦٩٣	٠,٦٣٢	ضعف القدرة على الانتباه
٠,٧٤٥	٠,٦٧٢	٠,٦٤٣	زيادة النشاط الحركي
٠,٦٩٤	٠,٦٨٩	٠,٧٦٦	الاندفاعية

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٦٣٢ ،

٠,٧٩٨) مما يدل على مدى الارتباط بين صورتى المقياس (المنزلية ، المدرسية).

٢ - ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

ويتضح ذلك من جدول (٤) .

جدول (٤)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية للعبارة الفردية والزوجية ومعامل ألفا كرونباخ لمقياس ضعف الانتباه لدى الأطفال

(ن = ١٠)

الصورة المنزلية		الصورة المدرسية		العبارات
معامل ألفا	الارتباط	معامل ألفا	الارتباط	
٠,٨١٨	٠,٨٣٣	٠,٨٤٤	٠,٨٣١	ضعف القدرة على الانتباه
٠,٧٩٤	٠,٧٦٨	٠,٨٣٤	٠,٨١٥	زيادة النشاط الحركي
٠,٧٥٢	٠,٨١٦	٠,٧٨٥	٠,٧٦٤	الاندفاعية

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط التجزئة النصفية أبعاد

المقياس للصورة المدرسية كانت على التوالي (٠,٨٣١ ، ٠,٨١٥ ، ٠,٧٦٤)

بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ على التوالي (٠,٨٤٤ ، ٠,٨٣٤ ، ٠,٧٨٥) أما

معاملات الارتباط لتجزئة النصفية أبعاد مقياس للصورة المنزلية كانت على

التوالي (٠,٨٣٣ ، ٠,٧٦٨ ، ٠,٨١٦) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ على التوالي (٠,٨١٨ ، ٧٩٤ ، ٠,٧٥٢) وهذا يدل على أن المقياس بصورته المدرسية والمنزلية ذو معامل ثبات عالى .

خامساً : البرنامج

لوضع البرنامج الحركى لتنمية الانتباه والإقلال من النشاط الحركى وكذلك تحسين مستوى التحصيل الأكاديمى مرفق (٢) قامت الباحثة بقراءات مستفيضة للمراجع (٥ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٨) التى تناولت المرحلة العمرية من سن (٦ - ٧) سنوات من حيث خصائص النمو والمشكلات النفسية وتم وضع محتويات البرنامج وعرضه على الخبراء (مرفق ١).

أولاً : أهداف البرنامج

- أ - أهداف تتعلق بزيادة الانتباه وتحتوى على :
- اكتساب الطفل المهارات الإجتماعية وتركيز الانتباه فى العمل المكلف به .
- المشاركة فى الأنشطة التى تتطلب مجهود ذهنى وعضلى .

ب - أهداف تتعلق بتقليل النشاط الحركى عن طريق :

- الكف عن الحركة العشوائية مثل حركة القدمين أو اليدين .
- التفكير فى الإجابة قبل الشروع فيها .
- الأندماج فى اللعب مع الزملاء .
- الجلوس فى المكان حتى يأتى دوره .
- أن تكون لديه القدرة على إنهاء الحركة .

ج - أهداف تتعلق بالأندفاعية

- أنتظار دوره فى اللعب .
 - التعاون والمشاركة مع الآخرين فى الأنشطة الجماعية .
 - تنظيم الأدوات المستخدمة فى اللعب وترتيبها .
 - أن يتقبل الأحباطات لتقليل الأستثارة الأندفاعية .
 - التحكم فى الأنفعالات فى المكسب والخسارة .
- ثانياً : الأسس النفسية التى تتمثل فى :
- إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن مشاعرهم والتفريغ الإنفعالى .

- إثارة الدافعية والتشويق لدى الأطفال .
- أن يرتبط البرنامج بميول واحتياجات وأهتمامات الأطفال .
- أن تتناسب مجالات الأنشطة مع أساليب التعليم والخصائص العامة للنمو في مرحلة الطفولة والسمات المميزة لأطفال تلك المرحلة.

إستخدام أساليب التدعيم الفعالة مع الأطفال

وذلك من خلال التدرج في المستويات من المستوى الأسهل إلى المستوى الأعلى حتى تكون بمثابة تقدير ذاتي ودافع للرضا والانجاز .

ثالثا : الأدوات المستخدمة في البرنامج

- يستخدم الأدوات والأنشطة والمواقف التعليمية التي تكون مشابهة بالمواقف التي يواجهها الطفل في حياه الواقع المدرسي وذلك عن طريق :
- أن يكون الطفل موضع الأهتمام من خلال القيام بأعمال يدرك فيها أنه أكتسب الهدوء مما يمكنه من الانتباه بالأعمال التي يكلف منها .
 - ممارسة النشاط الرياضي بإستخدام الأدوات (كرة - أطواق - حبال - شرائط) والأشكال الهندسية .
 - تمييز الشكل والحروف من خلال اللعب .
 - تكوين كلمات من خلال الحروف داخل اللعب .
 - ألعاب تنافسية لتعليم الطفل تحمل الأحباط والغضب مع مراعاة أستخدام أساليب التدعيم اللفظية - الرمزية - المادية حيث أشارا العديد من الدراسات (٢) ، (٧) ، (١٣) على أهمية إستخدام التدعيم في تعديل سلوكيات الأطفال عن طريق تكوين سلوكيات جديدة مناسبة والأنقاص من السلوكيات الغير مرغوب فيها.

التقسيم الزمني للبرنامج

تم تقسيم البرنامج إلى (١٦) وحدة تدريبية لمدة (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدة تدريبية في الأسبوع ، وزمن قدرة (٤٥) ق ، وتشير الباحثة إلى أن تدريب المجموعة التجريبية يومي الاثنين ، والأربعاء ، والمجموعة الضابطة يومي الثلاثاء والخميس ، ويتم ذلك داخل درس التربية الرياضية .

جدول (٥)
نموذج لوحدة تدريبية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الجزء	الزمن	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
الجزء التمهيدي	١٠ ق	(أحماء حر - جمباز موانع)	أحماء حر - جمباز الموانع ألعاب .
الجزء الرئيسي	٣٥ ق	أنشطة جمباز - ألعاب قوى - ألعاب تنافسية .	تمرينات باستخدام الأدوات (كور - أطواق - شرائط - عصي - حبال - الحروف - الأشكال) - ألعاب تنافسية .
الجزء الختامي	٥ ق	تمرينات تهدئة للجسم	تمرينات تهدئة للجسم .

الدراسة الاستطلاعية الثانية

- قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث وخارج عينة البحث لتحقيق من الأهداف التالية :
- مدى صلاحية مكان التدريب والأدوات والأجهزة المستخدمة .
 - مدى أستيعاب الأمهات والمعلمات لمقياس ضعف الانتباه وكذلك يومي سهولة أو صعوبة العبارات المستخدمة.
 - وكذلك التوزيع الزمني المناسب للوحدة التدريبية وعدد أيام التدريب وأن التدريب لمدة يومين أسبوعيا لتحقيق الغرض من هذه الدراسة.

تنفيذ تجربة البحث

قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث على المراحل التالية :

أ - القياس القبلي

تم إجراء القياسات القبلي لمتغيرات البحث وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٥/٩/٢٨ إلى يوم الخميس ٢٠٠٥/٩/٢٩ لمقياس ضعف الانتباه بصورته المدرسية والمنزلية ومن ثم التجانس والتكافؤ لعينة البحث.

ب - تطبيق البحث

تم تطبيق البرنامج الحركي على عينة البحث ، حيث طبق البرنامج الحركي على المجموعة التجريبية مرفق (٢) والبرنامج التقليدي (المدرسي) على المجموعة الضابطة وذلك في الفترة من يوم الأحد ٢٠٠٥/١٠/٢ وحتى الأحد ٢٠٠٥/١٢/٢٥ حيث كان تطبيق البرنامجين يوم الاثنين والأربعاء

للمجموعتين التجريبية والثلاثاء والخميس الضابطة في ملاعب المخصصة للمدرسة .

القياس البعدى

بعد إنتهاء مدة البرنامج التطبيقى قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية على عينة البحث بنفس الأسلوب المتبع فى القياس القبلى وذلك يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٠٥/١٢/٢٧ إلى الخميس ٢٠٠٥/١٢/٢٩).

المعالجات العلمية للبحث

إستخدمت الباحثة الأسلوب الأحصائى المناسب لمعالجة بيانات البحث على النحو التالى :

- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ، ومعامل الإلتواء لتجانس العينة.
- معاملات الارتباط ومعامل ألفا كرونباخ لإيجاد المعاملات العلمية للقياس المستخدم .
- إختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين القياسات القبلى والبعدية.
- النسبة المئوية لمعدل التغير بين القياسات القبلى والبعدية .

وقد أختارت الباحثة مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) للتأكد من معنوية الفروق .

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج

١ - تأثير البرنامج المقترح على تنمية الانتباه

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لأبعاد
مقياس ضعف الانتباه في صورته المدرسية والمنزلية لدى الأطفال

(ن = ١٥)

الأبعاد	القياس القبلي والبعدى المجموعة الضابطة الصورة المدرسية (١)				القياس القبلي والبعدى المجموعة الضابطة الصورة المنزلية (٢)				مع البيدين قبلي المدرسية والمنزلية	مع البيدين بعدى سوة المدرسية والمنزلية	ف مدرسية	ب منزلية	قيمة ت مدرسية	قيمة ت منزلية
	١٤	٢٤	١٤	٢٤	١٤	٢٤	١٤	٢٤						
ضعف قدرة الانتباه	١٧,٣٧	١٤,٥	١٦,٧	١,٧٥	١٦,٥٠	١٧,٤	١٥,٤٧	١,٤٦	٢٥,٢٠	٢٤,٧٦	-٠,٧٧	١,٣	١,١٠	١,٧٢
ريادة النشاط الحركي	١٣,٢٠	١٢,٨	١٢,٨	٢,٠٨	١٢,٣	١٢,١	١٢,٢٩	٢,٢	٢٣,٦٥	٢٤,٨٠	١,٤	١,٢	١,٤١	١,٤١
الاندفاعية	١٤,٧	١٠,٩	١٣,٨	١,٣٥	١٢,٨٤	١١,٧	١١,٥	١,٧٢	٢٦,١٥	٢٤,١٢	١,٩	١,١٤	١,٩٤	٢,٧٥
المجموع الكلي	٣٥,٣٣	٤,٩٢	٢٢,٥٨	١,٠٥	٢٤,٥٣	٤,١٦	٣١,٥٣	٤,٩٣	١٢,٨٠	٥٩,١٠	٢,٧٥	٣,٠	١,٢٢٢	١,٧٤

قيمة ت الجدولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس
القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس ضعف الانتباه لصورتيه
المدرسية والمنزلية إلا بعد الإندفاعية في صورته المنزلية فتوجد هناك فروق
دالة إحصائية .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة
في اختبار (القراءة - الحساب) لدى الأطفال

(ن = ١٥)

الدرجة من ٢٥

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة ت	ف	القياس البعدى		القياس القبلي		إختبارات
			٢٤	٢٤	١٤	١٤	
غير دال	١,٢٥	١,٣-	٣,٣	٨,٣	٢,١	٧	القراءة
غير دال	١,١٥	٠,٩-	٢,٣٥	٧,١	١,٧٥	٦,٢	والحساب

قيمة ت الجدولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل
الأكاديمي للإختبارات (القراءة - الحساب) المدرسية .

جدول (٨) الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لإبعاد مقياس ضعف الانتباه في صورته المدرسية والمتميزة لدى الأطفال

البيانات	القياس القبلي والبعدى						القياس القبلي والبعدى					
	المجموعة التجريبية الصورة المتوازنية			المجموعة التجريبية الصورة المتوازنية			المجموعة التجريبية الصورة المتوازنية			المجموعة التجريبية الصورة المتوازنية		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
ضعف قدرة الانتباه	١٦,٣٠	١٦,٨٠	١٦,٤٠	١٦,٦٥	١٦,٦٥	١٦,٦٥	١٦,٦٥	١٦,٦٥	١٦,٦٥	١٦,٦٥	١٦,٦٥	١٦,٦٥
زيادة النشاط الحركي	١٢,٣٧	١٢,٦٠	١٢,٦٠	١٢,٦٠	١٢,٦٠	١٢,٦٠	١٢,٦٠	١٢,٦٠	١٢,٦٠	١٢,٦٠	١٢,٦٠	١٢,٦٠
الانقاصية	١٣,٤٧	١٠,٦	١٠,٦	١٠,٦	١٠,٦	١٠,٦	١٠,٦	١٠,٦	١٠,٦	١٠,٦	١٠,٦	١٠,٦
المجموع الكلي	٣٤,٤٠	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩	٤٠,٧٩
قيمة تي الجداولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)												

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً لإبعاد مقياس ضعف الانتباه ومجموع القياس (ضعف قدرة الانتباه) — زيادة النشاط الحركي — الانقاصية.

جدول (٩)
دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في إختبارات (القراءة - الحساب) لدى الأطفال

(ن = ١٥)

الدرجة من ٢٥

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة "ت"	ف	القياس البعدي		القياس القبلي		إختبارات
			٢٤	٢٣	١٤	١٣	
دال	٩,٦١	٦,٤٥-	٢,٢٣	١٣,٨٠	١,١٣	٧,٣٥	القراءة
دال	١٠,٣٧	٥,٦٧-	١,٧٦	١٢,١	١,٠٥	٦,٤٣	الحساب

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل
الأكاديمي للإختبارات (القراءة - الحساب) المدرسية .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الأكاديمي (القراءة - الحساب) لدى الأطفال

(ن = ٣٠)

الدرجة من ٢٥

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة "ت"	ف	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات
			٢٤	٢٤	١٤	١٤	
دال	٥,١٨٨	٥,٥-	٢,٢٣	١٣,٨٠	٣,٣	٨,٣	القراءة
دال	٦,٣٦٩	٥,٠ -	١,٧٦	١٢,١	٢,٣٥	٧,١	الحساب

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي للاختبار (القراءة - الحساب) للقياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٢)

النسبة المئوية لمعدلات التغير للقياسات القبلية عن البعدية للمجموعة الضابطة لأبعاد مقياس ضعف الانتباه لدى الأطفال

(ن = ١٥)

النسبة المئوية للتحسن	مجموعة الضابطة بعدى للصورة المنزلية		مجموعة الضابطة قبل للصورة المنزلية		النسبة المئوية للتحسن	مجموعة الضابطة بعدى للصورة المدرسية		مجموعة الضابطة قبل للصورة المدرسية		الأبعاد
	٢	٤	١	٢		٢	٤	١	٢	
	%٦,٢	١,٤١	١٥,١٧	١,٧٤		١٦,٥٠	%٣,٨٥	١,٧٥	١٦,٧	
%٩,٠	١,٢	١٢,١	٢,٢٩	١٣,٣	%٢,٠٠	٢,٠٨	١٢,٨	٢,٩٠	١٣,٢٠	زيادة النشاط الحركي
%٨,٨	١,٧٢	١١,٧	٩,٥	١٢,٨٤	%١,١	١,٣٥	١٣,٨	١,٠٩	١٤,٧	الانفعالية
%٨,٦٨	١,٩٣	٣١,٥٣	٤,١٦	٣٤,٥٣	%٧,٧٨	٦,٠٥	٣٢,٥٨	٤,١	٣٥,٢٣	المجموع الكلي

يتضح من جدول (١٢) زيادة نسبة التحسن زيادة نسبة في أبعاد مقياس ضعف الانتباه في القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة في كل من صورته المدرسية والمنزلية .

جدول (١٣)

النسبة المئوية لمعدلات التغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس ضعف الانتباه لدى الأطفال

نسبة التحسن المئوية	المجموعة الثانية في الصورة المدرسية		مجموعة الضابطة قبل المدرسة		النسبة المئوية للتحسن	المجموعة الثانية في صورة المدرسة		مجموعة الضابطة قبل المدرسة		الأبعاد
	٢	٢	١	١		١	٢	١	١	
%٢٣,١	١,٧٠	١٢,٦	١,٦٥	١٦,١٠	%٢٦,٩٩	١,٨٠	١١,٩	١,٩٠	١٦,٣٠	ضعف قدرة الانتباه
%٤١,٩	١,٩٠	٨,٦٠	٢,٣٥	١١,٨٠	%٣١,٧٢	١,٢٥	٨,٤٦	٢,٦٠	١٣,٣٧	زيادة النشاط الحركي
%٣٧,٦	٢,٧٦	٨,٩	٢,٠٣	١١,٢٧	%٢١,١٣	٢,٢	١٠,٦	٢,١٥	١٣,١٧	الأدفاعية
%٢٠,٢	٣,٣٠	٢٢,١٧	٥,٨٩	٣٣,٢٠	%٢٦,٣	١,٧٩	٢٥,١٥	٧,١٤	٢٤,٢٠	المجموع الكلي

يتضح من جدول (١٣) ارتفاع نسبة التحسن في أبعاد مقياس ضعف الانتباه للمجموعة التجريبية في كل من صورته المدرسية والمنزلية .

جدول (١٤)

نسبة التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل الأكاديمي (القراءة - الحساب) لدى الأطفال

نسبة التحسن %	المجموعة التجريبية				نسبة التحسن	المجموعة الضابطة				الاختبار
	٢	٢	١	١		٢	٢	١	١	
%٨٧,٧٥	٢,٢٣	١٣,٨٠	١,١٣	٧,٣٥	%١٨,٥٧	٣,٣	٨,٣	٢,١	٧	القراءة
%٨٨,١٨	١,٧٦	١٢,١	١,٠٥	٦,٤٣	%١٤,٥٢	٢,٣٥	٧,١	١,٧٥	٦,٢	الحساب

يتضح من جدول (١٤) زيادة نسبة التحسن في القياسات البعدية عن القبلية لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا : مناقشة النتائج

يتضح من جدولي (٦ ، ٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الانتباه في صورته المدرسية والمنزلية والتحصيل الأكاديمي وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج التقليدي لا يساعد على تنمية الانتباه لدى الأطفال حيث الأهتمام بتنمية الصحة العامة والترفيه عنه من خلال مهارات حركية أولية ، وعليه لا يستطيعون التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ، ولذلك حدوث صعوبة في متابعة التعليمات وبالتالي لا تستنفذ كل الطاقات الحركية الموجودة لديهم فيتحركون إشباعاً لما لديهم من طاقات حركية بالإضافة إلى أن البرنامج التقليدي لا يحقق التفاعل مع البيئة المحيطة بهم من خلال الخيال والتصور والتذكر والتي يعتبر الانتباه بمثابة الخطوة الأولى لتلك العمليات العقلية ولا يستثير مشاعرهم وإنفعالاتهم وبالتالي لا يشبع رغباتهم وإحتياجاتهم

وأحاسيسهم الداخلية بعرض تجاربه وظروفه للأفصاح عن شخصيته وخبراته وإمكاناته .

وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه مصطفى باهى (١٨) وكاميليا (١٣) بأن تعبير الطفل عما يدور بداخله من أنفعالات وأحاسيس تساعده على الخيال والتصور والتذكر التى أسسها الانتباه ، وتزداد حصيلته المعرفية وتكون لديه الفرصة للتفاعل مع البيئة وتنمية قدرات ومهارات إجتماعية بالتالى نمو قدرات الطفل اللغوية.

ويتضح من جدول (٨ ، ٩) وجود فروق دالة إحصائيا للقياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح البعدية فى كل أبعاد مقياس الانتباه ومجموع المقياس الكلى فى صورته المدرسية والمنزلية والتحصيل الأكاديمي وترجع الباحثة ذلك إلى البرنامج الحركى ساعد على تنمية الانتباه لدى الأطفال من خلال تمرينات باستخدام (الأطواق - كور - الشرائط - عصى) الملونة التى ساعدت على جذب الانتباه ، وإدراك المسافات ، وكيفية بدأ العمل وأنهائه ، وتعليمه القيادة ، والتبعية ، والعمل الجماعى ، وتنمية الصفات الإجتماعية كالتعاون وأنكار الذات والأحاساس بالأمان وتقبله للمكسب والخسارة برضا دون تذمر أو أنفعالات إلى جانب أن البرنامج أشبع حاجات وميول التلاميذ من تنافس لأظهار القدرة على الإبتكار والتخيل والتصور للتغير المستمر فى إستخدام الأدوات طوال فترة الأداء مما أتاح للأطفال الأنطلاق بصورة حرة دون قيد للتعبير عن أنفعالاتهم وأحاسيسهم الذاتية وقد أتفق ذلك مع ما أشار إليه " روبرت " Roberts (٢٠٠١) من أن تعلم الطفل المهارات الأساسية وزيادة الكفاءة البدنية تؤدى لأكتشاف قدراته وطاقاته الكامنة وبالتالي تزيد من القدرة على تركيز الانتباه وإخراج الأنفعالات ، ويتفق أيضا مع " جون شجمى " (١٩٩٩) (٢٨) أن تعلم الطفل النشاط الحركى من خلال التنافس والألعاب الصغيرة تنمى لديهم القدرة على التركيز والانتباه والتحكم العقلى فى أجزاء الجسم والقدرة على السيطرة على أنفعالاته .

ويتفق مع روبرت سينجر Roberts (٢٠٠١) (٢٦) أن تعدد الأنشطة الحركية وشمولها تعطى الفرصة لكل طفل بالإشتراك فى النشاط الذى يرغب

فيه ويتناسب مع ميوله وقدراته وإحتياجاته ويعمل على رفع مستوى تركيز الانتباه لدى الأطفال .

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية الانتباه لصالح المجموعة التجريبية .

أما التحصيل الأكاديمي يرجع إلى أسلوب التعليم بإستخدام الألعاب التعليمية يتيح للطفل تعلم الحروف والأشكال والتمييز بينهما وتركيبها بالمصاحبة الإجتماعية أثناء أداء المسابقات مما ساعد على تثبيت الحروف المكونة والكلمات إلى جانب خروجه من جو الفصل إلى الأنطلاق والحركة مما يضيف عليه صفاء ذهنيا يساعد على سرعة الأستيعاب كما أن هذا الأسلوب خفف من حدة الضغوط النفسية الواقعة على الأطفال أثناء التعلم داخل الفصل ، كما أن استخدام الألعاب المصحوبة بالإيقاع ساعد التلاميذ على سرعة التعلم الكلمات وإستخدام البرنامج كان بمثابة تعزيز للمعلومات التى يتم تعلمها داخل الفصل ، كما أن إستخدام الألعاب المصحوبة بالإيقاع ساعد التلاميذ على سرعة تعلم الكلمات وإستخدام البرنامج كان بمثابة تعزيز للمعلومات التى يتم تعلمها داخل الفصل ولايغنى عنه ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه روية أمين (١٩٨٢) (٨) بأن الألعاب المصحوبة بالإيقاع قد ساعدت التلاميذ على سرعة تعلم الكلمات والأرقام الحسابية ، وما أشارت إليه كاميليا عبدالفتاح (١٤).

وبهذا يحقق صحة الفرض الثانى وجود فروق دالة إحصائية للقياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح البعديّة فى ضعف الانتباه والتحصيل الأكاديمي .

يتضح من جدولى (١٠ ، ١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية وترجع الباحثة ذلك إلى تطبيق البرنامج الحركي المقترح بإستخدام تمرينات بالأدوات والتعلم التى كان لها تأثير فى إستثارة نشاط وحماس الأطفال حيث أنها من أنسب الوسائل للتشويق والتنويع وتضيف عليهم الكثير من السمات الشخصية مثل الثقة بالنفس واليقظة وتحمل المسؤولية وحرية الحركة والتعبير عن الذات وأن اللعب حر موجه أو غير موجه يكون على شكل حركة ويمارس

بشكل جماعى وفردى ويستغل الطاقة الجسمية والذهنية ويتصف بالسرعة والخفة لأنه ميل فطرى موروث وهو وسيلة للتعبير عن الذات وأستغلال الطاقة ويدفع إلى التجريب والتقليد وإكتشاف طرق جديدة لعمل الأشياء ولذلك يشعر الفرد بالمتعة والسرور لما له من دور كبير فى تكوين شخصية الفرد وصفاء ذهنه مما يساعد على سرعة الأستيعاب وسرعة التعلم بإنتباه الحواس إلى مايقال له وكذلك القدرة على إنهاء الأعمال التى بدأها والتفكير قبل الإجابة .

وهذا مايتفق مع ما أشار إليه عبدالحميد شرف (٢٠٠١) (٩) من أن النشاط الحركى أحد الجوانب اللعب الهامة ، فاللعب بالنسبة للطفل يمثل حياة ومجال تربية وإسلوب لأستكشاف والتعبير عن الذات وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت ، ويتفق أيضا مع ما أشار إليه على أحمد (١٩٩٦) (١١) إلى أن اللعب وسيلة للتفيس عن العواطف المكبوتة وتتيح للطفل التعبير عن ذاته ويظهر الكثير من المواهب لديهم فبعضهم قليل الانتباه ولكنه إذا خرج إلى الملعب كان مليئاً بالحيوية والنشاط وكثير من الظواهر الإدراكية، كما يعضد إلى ما أشارت إليه كاميليا عبدالفتاح (١٩٩١) (١٤) أن اللعب فى حد ذاته علاجاً للطفل عن طريق بناء الثقة بذاته واللعب الجماعى يصحح من فكرة الطفل عن ذاته ويساعده على بناء علاقة بينه وبين الأطفال الآخرين.

كما يتضح من جداول (١٢ ، ١٣ ، ١٤) أن النسبة المئوية للتحسن بين القياسات القبليّة والبعديّة لصالح القياسات البعديّة فى المجموعتين فى أبعاد مقياس الانتباه والتحصيّل الأكاديمي .

ويرجع إلى البرنامج الذى أشتمل على تمرينات ألعاب مختلفة متنوعة بالأدوات تثير مشاعر وأنفعالات وحماس الأطفال ودافعيتهم ، كما يزيد من فاعلية الدرس حيث الألعاب المشوقة والمتنوعة والمختارة لتميز المهارات الاساسية للطفل ، ووجود ماثير دافعيته نحو اللعب والحركة وهذا يتفق مما أشار إليه محمد محمد الحماحمى (١٧) ، محمد سعد الدين (١٦) . وهذا يحقق صحة الفرض الثالث الذى ينص على هناك نسبة تحسن بين القياسات البعديّة عن القبليّة للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبيّة فى تنمية الانتباه والتحصيّل الأكاديمي .

ثالثا : الاستنتاجات

- فى ضوء عينة البحث ونتائجه تستخلص الباحثة أن البرنامج الحركى باستخدام التمرينات بالأدوات واللعب الموجه يساعد على :
- تحسين الانتباه لدى الأطفال من خلال أستئاره أنتباههم الذى يتوقف على شدة المثير - تكراره - تغييره - تباينه - موضعه حركة المنبه.
 - حسن أستثمار ما لدى الأطفال من طاقة ونشاط زائد وحب أستطلاع والأستكشاف عن طريق اللعب والتعبير على أحاسيسهم مما أتاح فرصة للأبتكار والتخيل والتصور .
 - تنمية التوجيه الذاتى للطفل وذلك بتنمية مفهوم الذات وتحكمة فى أنفعالاته والتفاعل مع الآخرين وإكتساب روح الرياضة فيقبل المكسب والخسارة فأدى إلى الأقلال من الأندفاعية .

رابعا : التوصيات

- فى ضوء نتائج البحث وإستخلاصاته ، توصى الباحثة بمايلى :
- ١ - ضرورة توفير الأدوات الصغيرة والمساعدة التى تساعد على إستشارة التشويق وتحث الأطفال على الانتباه .
 - ٢ - الخروج من المنهج التقليدى للتربية الرياضية وأعطاء الفرصة للطفل للعب الحر والأنطلاق بما يشبع ميوله وأحتياجاته ورغباته.
 - ٣ - إستخدام أساليب التدعيم والتعزيز لتحفيز الأطفال على تركيز أنتباههم لمدة طويلة من خلال :
 - أ - أن توضع المنهاج التربوية بحيث يكون الطفل هو موضع الأهتمام الأول وليس لرغبات أخرى .
 - ب - أن يكون للتربية الرياضية دوراً فى أعداد معلمى التربية الرياضية بكيفية وضع حلول بديله لتعديل سلوكيات الأطفال عن طريق اللعب .
 - ج - أن تراعى المدارس وضع الأطفال طبقاً للمستوى التحصيلى وطيفاً لأجسامهم وأوزانهم وأطوالهم حتى يستثنى ذلك إلى إعطاء ثقة بالنفس وفهم ذاتهم بطريقة أفضل .
 - ٤ - يجب أن تخفض من طول مهمة أو العمل المكلف به الطفل وذلك عن طريق :
 - أ - تجزئه مهمة التعلم إلى عدد من الأجزاء الصغيرة التى يمكن

- تكملتها في أوقات متفاوتة .
- ب - إعطاء الطفل كلمات قليلة الأحرف .
- ج - أن تكون كلمات وشرح مهام التعلم مجزه .
- د - تدريس المواد في صورة مسلسل أو قصص تثير الانتباه وتحت على التركيز لتقليل الزيادة الحركية والاندفاعية للاستجابة .
- هـ - استخدام الألعاب عند تعليمهم مواد تعليمية تتعلق بالذاكرة وحتى تتناسب أساليب الدراسة إلى ميول ورغبة التلاميذ ، وأن تكون الواجبات المدرسية مناسبة حتى يستطيع التلاميذ تحملها ولا تؤدي إلى الأحباط وإصابته بالعجز .

المراجع العربية والأجنبية

- ١ - أحمد محمد خاطر ، على فهمي البيك (١٩٩٦) : القياس في المجال النفسي ، دار الكتب ، القاهرة .
- ٢ - السيد على سيد أحمد (١٩٩٩) : مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٣ - السيد على سيد أحمد ، فائقة محمد بدر (١٩٩٩) : اضطراب الانتباه لدى الأطفال ، أسبابه ، وتشخيصه وعلاجه ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٤ - المركز القومي للبحوث (٢٠٠٣) : دراسة حول ظاهرة النشاط الحركي لدى الأطفال ، جريدة الأهرام ٢٣/٣/٢٠٠٣ ، القاهرة .
- ٥ - أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب (١٩٩٤) : التربية الحركية للطفل ، ط ٢ ، دار الفكر العربي .
- ٦ - إيمان عز (٢٠٠١) : تعديل الذات لدى طفل النشاط الزائد مع نقص الانتباه ، مجلة الرسالة التربوية المعاصرة ، السنة الأولى ، العدد (١) ، الدار المتحدة ، دمشق ، سوريا .
- ٧ - سها محمد فكرى (٢٠٠٤) : تأثير برنامجين للقصة الحركية والألعاب الصغيرة على القدرة التعبيرية وانتباه الأطفال .

- ٨ - روية محمد أمين (١٩٨٢) : أثر استخدام الألعاب المصحوبة بالإيقاع على تعلم الكلمات لأطفال الصف الأول الابتدائي ، بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، أغسطس .
- ٩ - عبدالحميد شرف (٢٠٠١) : التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة ، مركز الكتاب للنشر .
- ١٠ - عبدالعزيز صالح عبدالعزيز (٢٠٠٢) : اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد ، مجلة الطفل والتنمية ، العدد (٦١) ، المجلد الثاني ، الكويت .
- ١١ - على أحمد لبن (١٩٩٦) : مرشد المعلمة برياضة الأطفال ، سفير .
- ١٢ - عبدالفتاح حسن ، كاميليا عبدالفتاح (١٩٩١) : التربية النفسحركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال " النظرية والتطبيق " ، ١٩٩١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٣ - طارق محمد السيد النجار (٢٠٠٥) : مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة [لدى عينة من الأطفال الصم] ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ١٤ - كاميليا عبدالفتاح (١٩٩١) : العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستخدام اللعب ، مكتبة النهضة المصرية .
- ١٥ - كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٣) : التدريس الفردي لذوى الإحتياجات الخاصة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١٦ - محمد سعد الدين السيد (١٩٩٤) : منهاج الألعاب الصغيرة ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة .
- ١٧ - محمد محمد الحماحمى (١٩٩٩) : فلسفة اللعب ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٨ - مصطفى باهى (٢٠٠٢) : علم النفس التربوى في مجال الرياضى ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .
- ١٩ - مصطفى محمد عبدالعزيز (٢٠٠٠) : سيكولوجية التعبير عند الأطفال ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .
- ٢٠ - محمد عبدالله النوفل (٢٠٠٢) : منتقى الألعاب - الرياضى .

- ٢١- نعيمة محمد بدر وعبدالفتاح جابر (٢٠٠٠) : سيكولوجية اللعب والترويح ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- 22- Asarnow, J (2001) : “ Child Expressed Emotion” Mono graphs of the Society for Research in child Development.
- 23- Andrea C.W. Peterson, & Micael B. B., (1999) : Perception of Non Verabal Social cues py regular Education, ADHD, and ADHD with learning Disabilities : Students Psychology in school, Vol., (36), No., (6), P.P. 505 : 514.
- 24- Harveg, W., (2000) “Motmr Performance and Selected Activities upon Physical Fitness of Children with Attention – Deficit Hyperactivity”, Adapted Physical Activity Quarterly Journal, July.
- 25- Richard, H, (2002) “Attention” of Coneentraetin in Spord” Psychology Conceds and Application book, Mgraw Hill, Boston 9, 2002.
- 26- Robert,s., Hand book of Sport Psychology New york. John wiley.
- 27- Schmidt K.L., (1996) : Cognitive Behavioral, and Family Factors that Differentiate Between ADHD, Children with. And Without a Comorbid Mood Disorder. (PH,D) the University of – Texas – At – Austin.
- 28- Shigemi, J. (1990) : Ther Relation ships of Physical Education to Disorder, and Expressed Emotion “Reperts, Research, Eric.
- 29- Skolnick, E (1999) : “The Efects of Physical Education in Academic Achievement and Expressed Emotion in Elementary school Children” Journal of Child Psychology, Vol., 22.

